

إسماعيل هنية، وأخرى الوزير فتحي حماد، ثالثة والدكتور محمود الزهار، ورابعة الدكتور خليل الحية، وخامسة الأستاذ أيمن طه... وغيرهم الكثير، ونكاد أن نقول أن كل عوائل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة طالتهم أبواق التشهير والإفتراء، ظانين أن حبل الكذب طويل دائم، ومستخفين بعقول الشعب الفلسطيني الواعي لكل المكائد.

إن هؤلاء القادة وهذه العوائل قدمت أبناءها وإخوانها وبيوتها وعائلاتنا شهداء في سبيل الله ثم في سبيل الوطن والقدس، ولقد غاظهم عظم التضحيات التي لم يتعودوا عليها وغير الموجودة في أجندة ثقافتهم وأخلاقهم وسلوكهم، وغازهم الالتفاف الجماهيري الكبير حول هذه القيادات التي ترتاد المساجد، وتؤم الناس في صلواتهم، وتعایشهم في محنتهم وتشاركهم أفراحهم وأتراحهم، لذلك أرادوا التشويه واعتمدوا سياسة: اكذب ثم اكذب ثم اكذب، وعلى سياسة الإغراق والتكرار.

لكن الشمس لا تغطى بغربال، والحقيقة أكبر من خيالهم، وآلة دعايتهم المدعومة دولياً.

إن أشكال الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني ورموزه ومقاومته تأتي ضمن مخطط وحيلة متفق عليها، وتوزيع أدوار بين تيار يدعي الفلسطينية وبين الاحتلال وبين أطراف دولية.

ونحن كلنا ثقة بأن هذه الحرب الشاملة ضدنا تدل على سلامة الطريق وسلامة الفكرة، وستدفعنا نحو المزيد من العطاء والبذل وخدمة الدين والوطن والمواطن، وواثقين بوحي المواطن الذي أبطل كل المؤامرات.

د. حسن أبو حشيش

رئيس المكتب الإعلامي الحكومي

الخميس 9 رمضان 1431هـ

الموافق 2010/8/19م

وثيقة رقم 185 :

بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الموافقة على

إطلاق المفاوضات المباشرة¹⁸⁵

20 آب/ أغسطس 2010

أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، موافقتها على استئناف المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع النهائي، وعلى حضور الاجتماع الذي دعي إليه عبر السيدة وزيرة الخارجية الأميركية في مطلع أيلول/ سبتمبر القادم.

وجاء في بيان للجنة التنفيذية عقب اجتماع عقده في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، "على أساس بيان اللجنة الرباعية الدولية الذي صدر، اليوم، فإن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعلن موافقتها على استئناف المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع النهائي، وعلى حضور الاجتماع الذي دعي إليه عبر السيدة وزيرة الخارجية الأميركية في مطلع أيلول/ سبتمبر القادم".

وتابع البيان: "إننا ومن منطلق تأكيد اللجنة الرباعية في بيانها الأخير على التزامها الكامل ببياناتها السابقة، بما يشمل دعوتها الطرفين للتصرف على أساس القانون الدولي، ولا سيما الالتزام بخارطة الطريق وكذلك تأكيد اللجنة الرباعية على وقف إسرائيل الشامل لجميع الأنشطة الاستيطانية، وذلك بالإضافة لتأكيد اللجنة الرباعية على عدم اعتراف المجتمع الدولي بضم إسرائيل للقدس الشرقية، وإننا وبناء على ذلك كله، نعرب عن قبولنا للدعوة لإطلاق مفاوضات مباشرة بشأن كافة قضايا الوضع الدائم فوراً وبما يكفل إنجازها في غضون عام واحد".

واعتبرت اللجنة التنفيذية في بيانها أن إسرائيل إذا امتنعت عن الوقف التام لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بأكملها، فإنها تهدد بالتالي استمرار المفاوضات المباشرة.

وثيقة رقم 186 :

بيان اللجنة الرباعية الدولية حول استئناف المفاوضات المباشرة¹⁸⁶

20 آب/ أغسطس 2010

البيان التالي صدر اليوم عن رباعية الشرق الأوسط (الأمم المتحدة، الاتحاد الروسي، الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي):

إن ممثلي الرباعية يؤكدون مجدداً تأييدهم القوي للمفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لحل جميع قضايا الوضع النهائي. وتؤكد الرباعية مرة أخرى التزامها الكامل ببياناتها السابقة، بما في ذلك بيانها في كل من تريستا يوم 26 حزيران/ يونيو، 2009 ونيويورك يوم 24 أيلول/ سبتمبر، 2009، وكذلك بيانها في موسكو يوم 19 آذار/ مارس، 2010 الذي ينص على أن المفاوضات الثنائية المباشرة التي تحل جميع قضايا الوضع النهائي تؤدي على الأرجح "إلى تسوية يتفاوض عليها الطرفان وتنتهي الاحتلال الذي بدأ في العام 1967، كما تسفر عن قيام دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة وقابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل وجيرانها الآخرين".

وتعبر الرباعية عن تصميمها على دعم الطرفين طيلة المفاوضات التي يمكن أن تستكمل في غضون سنة، وفي تنفيذ الاتفاق. وتهيب الرباعية مرة أخرى بكلا الطرفين أن يلتزما الهدوء وضبط النفس ويحجما عن الأعمال الاستفزازية والتصريحات الملهته. وتنوه الرباعية، مرحبة بنتيجة اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة يوم 29 تموز/ يوليو، بأن النجاح سيتطلب دعماً إقليمياً ودولياً مستداماً للمفاوضات وللعملية الموازية لها والمتمثلة في بناء الدولة الفلسطينية والسعي إلى سلام إقليمي شامل وعادل ودائم كما ترتئيه مرجعية مدريد ومقررات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية. ويعتزم رؤساء الرباعية الاجتماع بزملائهم من الجامعة العربية في شهر أيلول/ سبتمبر في نيويورك لاستعراض الوضع. وبناء على ذلك، تدعو الرباعية الإسرائيليين والفلسطينيين إلى الاشتراك في استهلال المفاوضات المباشرة في 2 أيلول/ سبتمبر في واشنطن العاصمة لحل جميع قضايا الوضع النهائي وتلبية تطلعات كلا الطرفين.

